

تنهيدة صبيته

تنهيدة صبية
أشعار بالعامية المصرية
إيمان أحمد يوسف
الإسكندرية : حسناء للنشر
الطبعة الأولى : ١٩٩٥ الهيئة المصرية العامة للكتاب
الطبعة الثانية: ٢٠١٨ حسناء للنشر والتوزيع
ISBN 978 -01-4310-3
رقم الإيداع : ٢٩٦٢ / ١٩٩٥
ديوى : ٨١١
١٢٠ ص ، ٢٠ سم

{ جميع الحقوق محفوظة © }



الإسكندرية ، ج . م . ع

٠١٠١٨٨٣١٣٦١

٠٣/ ٥٧٦٥٧٧٧

المدير العام: عادل أبو الأوانس

الإخراج الفنى : أمير مصطفى



تنهيدة صبية

أشعار بالعامية المصرية

إيمان أحمد يوسف



هامش

إيمان..

وإيماني كبير..

وبرغم زحام الدنيا

بافرد جناحاتي وأطير

والضم عناقيد الفكر قسايد

تتحدى الصعب ولكن..

ماتحداش المقادير

إيمان يوسف

همس إسكندراني

لما الشمس تبوس البحر
وبتفرد ألوانها عليه
بتوصيه قبل ما تتغرب
أحضن خيرى
أحضن نورى
للصبحية ف جوف الميه
لجل ما أروح للنص التانى
وف الفجرية أبقى استنانى
وبتكرر نفس القصة
وقت ميعادها
بدقه وثنائه

تصحى الدنيا

تنام الدنيا

وبتستى البوسة التانيه

زى حبيب . ملهوف لحبيبه

دا بيستى .. ودا بيتمنى

ودا ف ميعاده

بيجى تمام

شروق

أفوق من ليل شقوق ألهم
وأستر نفسي مع فجرك
شروق الحب يحميني
يغطيني
يرجع دم شرياني
وأعود تاني
لفجر جديد
وأنسى غربة التوهه
وحيرة ماضى خزيانه
وتعبانة
صوابعها تدوب ف الشق
وتتحاما ف أمل دايب
أتوه

ف اللون وف السكة
وأتمرغ ف حضن الليل
وألقى دراع بيحميني
وبيمد اللقا
ف قلبى
أفوق على النور
وع الدنيا
بفجر جديد
شروق الحب
يحمينى
يغطينى
يرجع دم شريانى
وأعود تانى
بفجر جديد

رغم الزحام

أنا باكتب شعري
من إحساسى..
من نبض عروقى
من قلبى المتلغمط
بحنين القلب الثانى
من وجدانى
وبرغم الحرف الصح
وبرغم الخطأ الغير مقصود
وبرغم آهات الخلق
وبرغم حنين بيللمم كل الدنيا
وبرغم الطفل الباسم جوايا
وبرغم الحزن الأكبر منى

وبرغم الليل والصمت
وبرغم حنين الشوق والقهر
وبرغم الغربة جوه مشاعرى
برغم مشاغلى..

برغم المنطق والنظرية
برغم الزمن الزايف جدا
أنا باكتب شعرى..

لكن نفسى..
أقلع توب الطين والميه
نبقى ملايكة
وأتحزر..

م اللون الغامق
وأجعل بكرة جميل الصورة
وأنسى دموعى..
وأتحول حته سكر

بتدوب ف عشق الروح
مع لون بيوحده نفسه
ولو أن اللون الأخضر
عنوان ملازمني..
راسم لي وجودي..
ربيع وبريق
وبرغم .. ورغم .. ورغم
مش عارفه بكرة
حايوديني لفين..

دايرة الجري الدنيوي

صرخ الورق
والقلم سلم من على أطراف صوابع صاحبتة
تاھت معاه الأزمنة
مشهد وداع الأمكنة
شطحت رسايل يومياتي ف المحن
وانفصل كل الحوار مع سباق الزمن
سافر الشوق ف البحار
يلقى لحظة امتزاج
ف حرف إدراك ضمير
أو يوم نصير
في سجلات الصبا

أوف المزاج
أو وجد ف الوصل اللى فات
متنفضه عنها التراب
إعلان رهيب
متصل أو منفصل
عن موت رقيق
جوا سلة مهملات
وملاحظات عن المزاج وعن العفن
وشراب عتيق خلاصة من مخزون حياة
فيه الشفا . فيه الوفا
توقيت عقارب م البشر
توقيتات ساعة خروج
من دايرة الجرى الدنيوى
وانعدام إيقاع لحاضر
واستقالة مغرضة

انتحار تاريخ على دقات عقارب
والقلم سلم على أطراف صوابع صاحبتة
والورق ماسح دموع المشكلة

نجم القلب

ما تعودتش أنك تنسى
تبعد .. تعند .. تزعل .. تقسى
ما تعودتش أبقى لوحدى
أتعودت الود الصافي
المليان حنية ودافى
أتعودت الكلمة الحلوة
أتعودت ف حبك أيوه
ما تعودتش أبدا أكابر
حتى لو ساعة باتمرد
أرجع تانى ويا كلامك
ياللى ساقينى من أحلامك
من أخلاصك من أيامك

يا موضح لى ملامح نفسى
أنت الكل ف واحد بس
أنت النور والدوا والهمس
أنت الحاضر وأنت الأنىس
يا نجم القلب

وشوشة البحر

لما وقفت أنا عند البحر
طبّطب على كتفى وكلمنى
حاسس بيكى
عارف سرّك
بصى ف لوني
خلى ف قلبك لحظة تدلك
ليه تشغلى نفسك بالأمك
وبأحوال الناس وبحالك
لما عجبني كلامه قعدت
ومسك أيدى
طاف ويايا ف صدرى معايا
قال لى
قولى لى

فضفضى عنك
جوفى الواسع حيشيل همك
حسيت أن الفرحة بترقص
ويا الموجة اللى بتسألنى
وبتتكسر فوق أقدامى
وبتغسلنى من أحزانى
ورمت لى ع الشط هدية
جيت ألمسها أزيت ملمسها
وبتنالم
سبتها تدحرج براحتها
وتعلمنى إزاي أتبسم
وأعرف أن الفكر الواعى
عمره ما يبقى سجين أفكاره
ويصنع ويا حدوده آلامه
دلوقتى أنا أقدر أجاب
أنى عاشقة البحر.. وصنعه

خشوع

باحب الحرف والكلمة

في قرآني

وتاج العفة والحكمة

ف إيماني

يا بحر النور يا إسلامي

يا مولاي

بدرت فينا من نورك

هدى للقلب آياتك

بتزرع فينا بذرة خير

يا عاصي أفتح المصحف

وأتمعن ف آياته

وأروى القلب من نوره

يا نور دايم لكل الناس
وسبحانه هو الدايم
حياتنا شط وليالى
واحناف بحرها قشة
ياخذنا الريح يودينا
لدنيا كلمها هشه
ياريت تلقى قلوبنا الحب
ونصبح فى حماك صفوة
ونرجع تانى للتوبة
ف محرابنا نقول يارب
وبنسبح ونصلى على الهادى
نبينا يا رسول الله
رسالتك نور على الدنيا

(جائزة مديرية الثقافة بالإسكندرية ١٩٩٠)

نسيم الحنان

قصائد تروح

قصائد بتيجي

وفانى اللى يكتب

بدمه القصيدة

مشاعر وشاعر

يفجر فى صمت السكون

الكلام

يدحرج نسيم الحنان

ف الجمل

ويعشق طريق الطيور البعيدة

ويعشق ف شدو

الطيور الجمال

يشد الرحال
وخصر النخيل
بينقش ف عمره
بوشم الضياع
مشاعر وشاعر
بيرسم حياء العواصف
وتبقى اللغات بالشفاف قانون
وشاعر
يسافر بلون الحداد
ف مرسى القلق
ينادى التمرد
ويبقى خصام الزمن
للممات
وشاعر
يسهر جبين الأحبة

ف زنانة ناعمة
ويطوى السهول
ما بين السطور
يعرى كلام الصدور
ما بين الورق
يكحل عيونه
بشوق السفر
وشاعر
يجرح ف صمت الأمانى
تغنى التمنى بنايها الحزين
حكاية ولد
بيعشق ف خوفه
بيشرب ف نخبه
ف قلبه اللى راح
وجمر القدر

بيفرد خريطة كلام الهوى

وشاعر

بيمشى ف شارع غريب

يلفه الألم

بطرف الوجع

دموع المشيب

ويأس الزمن

ف حوض المكان

وكل التاريخ

ف حالة اغتراب

وباقية السطور

وحرف الكلام

وباقى الرمل

والرجز والعروض

وفانى يا شاعر

يا مليون مشاعر
ويالى بدمك
وروحك
وقلبك
بتكتب قصيدة
وباقية القصايد

البوم صور

يفصل ما بيننا ضجيج المدينة
سفينة شبابنا بتنده علينا
نشبك أيدينا دا يومنا أتسرق
بيشرب ف آخر لحظة حياة
تجف ف شارعنا بحور المحبة
وكل الجرايد ما بين السطور..
بتشطب معانى الأمان اللى فينا
تطل النهاية..
ولغة الخريف تسيطر علينا
وكل المدينة
تقول استحالة
وتحضن فصولها ف حارة زمان
تسافر عيوننا ف وسط الزحام
شموسنا المهاجرة تدور علينا

ف عمر انشطر
طفولة قلوبنا طواها الخطر
دا حتى جراب الحوار انقطع
شوارع كثيرة ف طريقها مسافرة
بتبرها غربة سئيمة معافرة
ولما بتتعب ف صوت السكك
تعود باشتياقها ف ساعة عطش
تناديننا ذكرى تفتح قلوبنا
ف البوم صورنا وحرارة زمان
ثمارها اللى طارح يضم الأحبة
ونجاتيف طبيعى
ف ألبوم حياتنا
بيرسم خطوط الزمن ع الغلاف

زمان

زمان

يا لولى ف عمرى متلضم

يضم ف قلبى حدوتة

طفولتنا بتندهنا

ف ذكرى شجرة التوتة

ولقمة بسمن وبسكر

ولمه تبدر الجنة

وحشتينا يا ضمتنا

وحشتينا يا لمتنا

وبنعانى ونترحم

على الأيام وصحبتنا

ولكن لسه ف عروقنا
وبذرة خير ف مولدنا
وبتفرقنا مركبنا
ف دنيا شراعها مش باقى
ونسايه
وقلابه
ساعات بتكون
لنا صافية
ويا ما بتبقى كدابة

سيناريو الحياة

ف واقع غريب

ف شاشة عادية

وشاشة سكوب

يوماتي ف عروض مستمرة

كلاكيت أول

حركة وسكون

اتيليه .. فنون

موسيقى .. إيقاع

وقرب وطوف

وقرب وشوف

كلاكيت تاني

عواطف .. رموز

وأصحاب نفوذ
مشاهد . مشاهد . تعالی وشاهد
مؤلف ومخرج
ومونتیر کمان
طبیعة ومناظر
کومیدیا .. تراجیدیا
معالجة جدیدة
سیناریو حیاتک
حایبقی معلق .. ف خیط عنکبوت
وتکسب دا جایز
وتخسر دا جایز
وکامیرا تدور
ف واقع غریب

أمانة

أجوع حضنك يديني
وشوق الضمة يعصرني
وأنسى الكون ف أحضانك
يا ساكنة كل أنحائي
تاخذني زحمة الأيام
واشتاقلك
وألقي الخطوة تسبقني
لحين يظهر ربيع ودك
بلهفة تهز وجداني
وأقول الآهه تضميني
تلم همومي جواكي

تفضى ضلوعى من آهى
تضى فى بحنانك طريق ممدود
تزل العتمة عن نفسى
يا بسمة عمرى يا وجودى
تدفى الرعشة جوايا
وأنا معاكى
وأعیش عایمة ف أنهارك
يا حامیة حلمى بدعاكى
يا سقیانى إیمان دینى
يا هدیانى بنور حبك
یطول الفرح یا عالیة
وأنا معاكى

يا مدينتي

قلبي أنا
فين أترمي
عمرى بقى من غير أنا
فين جنتك
وذكرياتى ف لهفتك
بتغيرى ليه العادات
شريان حياتك كان أسد
ليه اتحسد
صمتك جلد
تاه الولد
عن الميلاد وعن البلد
بقى لون رمادى ف طلعتك

انطفى وياه قمر
صوت الكمان مبوح سجين
والنيل حزين
الحب غارب
والنجم شاحب
خصلات شعوره بتتحرق
حضنك خلاص ما بقاش دفا
كل الصور من غير إطار
جوه المدينة
لحظات مريرة
يا مدينتي أنا
يا حلم ف قلوب البشر
أنا عايزة أشوفك
بتلعي خوفك
زى ما أتعودت أنا

استجواب

لو كنت أمير الأَمرا
وبتمتلك كنز البحر
وشباكك جنه
أنا مش رهن أشارتك
ولا شارتك
ولا وردة ف ضل عبايتك
ولا أنفع شئ ف بلاطك
إحساسي مش بالأمر
دا أنا حوا
والحكم ف أيدي
ولقلبي ولأحاسيسي
قراراتي من قواميسي
مملكتي من قوانيني

أنا مش معبود
وحروفي مالها حدود
يا آدم يا أمير الأمرا
أنا مش كلمة ف سطرِك
علشان تكون سلطان
لأزم تكون إنسان
إحساسي مش بالأمر

ترنيمه عطا

وبأعشق عيونك
بلونها السماوى
ف سحر القمر
أدندن ويا ما
يقول الوتر
يوحد ما بينا
قصيدة أمل
ويزج دمانا
شجوننا وهوانا
ف معنى نبيل
وهمس القلوب
بنبضة الحنون

ف لحظة سكون

ف لحظة شقاوة

تقول العيون

وصوت الكلام

وصمت المكان

دا يبقى نشيد

سامحني

بتطارد أحاسيسي

وأنا لسه ف دوامتي

وخداني دنيايا

ومشاغلي وحكايتي

وملامحك شغلاني

ف كلامي وف يومي

ف عيوني وف كوني

ف سلامي ومنامي

ومشاعري المجنونة

بتنادي عايزاك

مشتاقة لصفاتك وشهامتك ورجولتك

وخداني لدنياك
بتطارد أحاسيسي
حاتجنن يا ونيسي
أدمنتك في حياتي
وفي سهدى وغدواتي
والفكر اللى اتحول
في بحور الحرمان
خلانى باشتاق لك
وأندهلك
وأقولك
أدمنتك يا حبيبي

الصومال

هز الهوا الستاير
نبشت ف ذكرياتي
رجعت تانى طفلة
مكتوب على جبينها
فى ذله وانكسار
حروف حزن الزمن
جوه الصومال لقيتنى
ف خيمة لانهار
غرقانة ف العرق
وناس بتسف رمله
وناس تاكل ف طين
وشفت البؤس دايمًا

ف وشوش الشقيانين
خطوط دايمًا بتصرخ
من أفعال السنين
آهات بتفور وتعلا
في دوامة الحياة
ومعفرة العيون
من سكة السفر
وطول الانتظار
يا أصحاب السيادة
يا أصحاب المعالي
الغول فارد ضوافره
ومقفل الطريق
والموت بكاسه داير
يا صومال المسلمين
نشكى ونقول يا مين

مين اللى يمد أيده
من جيش المسلمين
"عطشان يا صبايا"
عطشان يا مصريين
عطشان والنيل متعكر
"ف بلدنا مليان طين"

(القصيدة الفائزة في مؤتمر النبع الخالد ببيرم التونسي إبريل عام

١٩٩٢م)

ألوان من الزمن

راشق لى ف الطريق صوته

وف سكوتى بازىح موته

دا لون الحزن ملازمنى

وبانتر اسمه من صدرى

يحايلى

يغير لونه ويجينى

يفجر فىا غابة دمع

الأقى

روحه فى صوتى

بفرهد قلبى ويمله

ويرعش جسى من مله

يحيرنى

ويجرش منى أيامي
يعاندنى . يراودنى
يغرقنى ف بحور حضنه
ألاقى الليل بيجرفى
وينقش فىا أناته
أتوه منه
وأعافر حتى شوق ضله
وأصبر لما للآخر
مالاقى عنده فىه آخر
يسهينى
ويتسرب لجوايا
ويسقط منى فى دمنى
يكون كلى
يكون خلى

نداهة

خطوط الذكرى جوا القلب

بشوق مخنوق

بيتحسر

ويتكسرف كل مكان

يسافر جوا ف الأبدان

رسايل شكوى م الماضي

رسايل باكية م الحاضر

وعمر غريب بيعشقنا

يطوف بينا

ف ضل الويل

جليد الفكر حاصرنا

بيسكن في خواطرنا

نلاقى اليوم ف رحايه

جعان جوفها

ليالها تدور بينا

بتلدعنا وتكوينا

وتطحن أحلى ما فينا

ونلقى الهم نداهه

تناديننا

تنام فينا

ازاي يغني الخوف

نغمة حضور الحزن

دايرة ف الصدور

لما الرصاص

ودا الخلايق للقبور

مات الشروق

اتبدلت كل المعانى بالوجع

ولوحة غروب ماليه الحيطان

بات الولد مهموم حزين

جواه بكى بطول الزمن

ازاي يغنى الخوف

وعيوننه غايرة م الألم

فين الأمل

ضاعت رسوماته البريئة
وسطور حروف الأبجدية
وعلبة الألوان كمان
والكراسات
والبسمة لما تكون نديه
وغاب ضحك الولاد
حتى شبابيك الفرع متقفلة
والغم دايرع الشوارع
كل الصحف لون السواد
كاتيين وبالبنوط العريض
اليوم حداد
الحلم ضاع
والغصن مال
والشجر راح واندفن
الكل صابه الانكسار

أطفال تنادى بصرخة

تدوى ف السما

والدم ينزف

م البكا

رجعوا للحضن نور حب الحياة

اللى أتسرق

واللى أنسرق من الوطن

تنهيدة

أرجوك
يا ضى الكون
أرقيني بالبسمة
املانى حنيه
لفلبنى بعبايتك
ودارينى م الحية
دا الفرح غاب ياما
والتوهة دوامة
والقسوة بتموت
م الحرقة جوا الجوف
وخريف طواه الشوف
حريف ف ليل الخوف

أرجوك
يا ضى الكون
جز السنان جزه
هز البدن هزه
دمع اللى فات طاغى
قلبك ما بيلاغى
افهمنى لو مرة
ليه كلمتك مره
حرفك سهام اللوم
والضحكة صوت موهوم
حزنان ومتخاصم
أرجوك
يا ضى الكون
حصنى من عينهم
حتى وأنا بينهم

خليني ف حمايتك

ارقيني بالبسملة

أملاني حنيه

يقول لنا الخيام

شخايط شهر السنة

هموم قصص..

دروس حصص

وف دورة الأيام

الحرف يتفرط

والوقت يتسرب

والعمر ورقة

كل يوم نقطعها

والديك يصيح

حزين

وأسأل سؤال

مالقاش جواب
غير النقط وعلامة استفهام
ويقول لنا الخيام
الدنيا إيه؟؟..
تراب
أنا وأنت بنمشى عليه
وكلنا ف قلب السراب
رايحين لفين..
والمسألة..
محتاجة لإيمان البشر

رقص علی سلم العمر

عشقت أكون رجال

ف سرحتك يا خيال

والحلم دفيته

ما بين رموش عيني

إحسامي يدور بيه

يكبر ويتولف

خطواتي تتلاقى

دا قلبه كان سكني

كفه لقي كفي

وارتاح على كتفي

سجلنا أحلامنا

وكتبنا ع الرملة
وبنينا ضل وبيت
لكن على سهوه
جت موجه دحلابه
سرقتنى من حلمى
حلمى اللى كان نعسان
كبر الصخر شقق
العمر عاد شرقان
من تانى يتوجع
ويا هدير الموج

إلى أستاذي العزيز

يا سيدى
لما جيت وقلت لك
انقذنى من ليل الغرق
الشوق هازمنى والقلق
حتى سراير غربتى
بتنسرق
سقطت عروق نبض الوطن
والكلام الدنيوى
ياللى ملامحك
هى. هى نورانيه
كل الحضارات مذهبك
قلبك الفضفاض

دا بيلم التعب
يبقى لنا بستان للدوا
يا سيدى
سلمت ليك الأسلحة
لجل مالقى دليل حريقى
نزعت ستر الزيف
من دنيقتى
وياه كمان جمر الجوى
كبرتتى.
علمتنى الطيران بقيت
عصفورة بتناجى القمر
تسكن ف حزن العلم
تتعلم
تطير ف أسواق البشر
من غير خطر

علمتني ازاي
حقيقتي المطلقة
إيه الصواب
فين الخطأ
علمتني لحظة جنوني
ألقى الحكم
علمتني من مركبي
أطرد أنا مستعمري
علمتني أن الشجاعة مولدى
وازاي
أوجه خطوتى
يبقى الرضا طول المدى
علمتني أن قصايدى
دنيتى
بس المهم

تكون قضايا
ف كل ما يهم البشر
يا سيدى يا معلمى
ليك أنحنى

أول تصريح

وقدرت اقتحمك
وأشق الصدر
المتحوط بشموخك
أدخل زمنك
اتحدى مسافة عندك
اتهمجى تاريخك
وقدرت اقتحمك
وانهش كل تلالك
وسهولك
اتشعبط ف ضلوعك
وأصارع نجمك وخيالك
وأسجن سحر عيوني ف قلبك
وقدرت اقتحمك

أغتيال أفكارك
أرمى ف مشوارك شمسي
وف سما أوطانك
أبقى بلبله بتغني
وأكون لك سكة
مفروشة سلام

وتتكسر اللحظة

احتويني

أشعل حنينك من حنيني

حس بيه

خد بريقك من سيني

فاض حدودي

بيع ظنونك

واحتويني

أشتريتك

مد أيدك ويا ايدي

ألتقينني

أشتريني

بس زيح كريك وخوفك

حتلاقيني

فاتحة قلبي بين ظروفك

أحتويتك

أحتويتني

نشيد الموج

وأنا باحلم بليل العيد
وأنا بينى وبين نفسى
ورحلة عمر
وجوايا حنين للحزن
نشيد الموج
يرجعنى لطوق الحزن
ويتنهد ويتنفس
هوى الذكرى
وأشوف فى خطوتك ألحان
رنين الصمت
يفك طلاسـم الكلمة
ف نظرة حب

أنيس

عيونك يا مصر شمس سحراني
ونيل بيسرى ف وجداني
سنابل فرح وحشاني
ومن أحزاني سرقاني
عيونك صدق ألحاني
وتعبيري وألواني
وجوا أمانها وخداني
وحفظاني وكناني
بطوق الحب حارساني
وأسره ضل أجفاني
وحاضنة جروحي ضمانني
وع الفرحة معاهداني

ولما أبعد دى فاكرانى
ووقت لقاها فهمانى
مع الأيام مانسانى
وف الوحدة ملازمانى
عيونك موجه وأمانى
تعيد لى شبابى من تانى
عيونك نعمة ومعانى
بتعشقنى وتهوانى
عيونك شوق ما يعصانى
وقلب صبور ما يسلانى
وروح هايمة ما تنسانى
وحرف جريئ ما بيعانى
عيونك قصة وأغانى
عيونك كونى وريحانى

أمنية ومحمد

الديك يدن..

يتاوب الفجر..

وبلال ع المدينة يكبر

وأقوم من نومى

أصحى حبايى

أمنية ومحمد

ف دقايق نفطر

اللبن الدافى

والبيض والجبنه

وأسأل أمنية

حضرتى الشنطة

وأنت يا محمد

لميت كراريسك

يضحك..
الدنيا تنور
أصل محمد..
دايما بيتشاقا
أما أمنية
هادية وعارفة ازاي
تتصرف
لحظات
وأسمع خطاويهم
ف الشارع
رايحين مدارسهم
وأحاول أعمل حاجة
في البيت
لكن
ف ثواني

أكون ف الشارع
ألحق شغلى
وأنا فى الأتوبيس
أحلم..
أحلام وردية
أولادى .. بيتى .. قلبى
وأسرح ف حكاية قلبى وحبى
الديك يدن..
يتأوب الفجر
وبلال ع المدنة يكبر

شهر يار

فلتوني م العيون
غربلوني م الكلام
نفضوا كل حكاياتكم
م الملام
وأسمحوا لي
انفلت م المشربية

* * *

شاردة مع الأمواج
أعلا مع الألوان
وف همسة النيات
نافورة من آهات
باشتاق للحظة فرح

يا ضوء القمر
أطرح نهار فرشتى
أدينى بركان قوتى
لجل ما يوم انفلت م المشربية
وألقى ف حزن الليالى شهريار
أكتب أسمه ف خريطة مهجتى
وأنكتب على صدره قصة

لحظة سفر

قلبي..

ورقي..

عيونى..

شفايفى..

كونى..

كلامى .. سكاتى

بيسألوا ليه..

الشمعات بتدوب

والدمعات تتحجر..

والأحلام تتبحتر..

وضفاير حزنى المحلولة

ف قمر ليلى..

بتقول..

ليه الأحلام مرهونة

ف زقاق جوانى
ف حوارى العتمة.. لكن
فى صفحة رؤيا الواقع
من سطر الغربة..
فى صفحة (ص) ف مذكرتى
بتلاقى..

مع قلب كبير
بيلم حنان الدنيا
نبتدى رحلتنا
بعد ما نفرد شراعات مركبنا
أنا والفجر
والقلب الأخضر
ونسافر
بضمير عطشان للحب
علشان نتقابل
مع بكرة الجاى

عيون الصبية

النيل عيونه صبية
نسمه فجرية
طلعت بدرية

النيل عيونه صبية
سراتجاهاتنا..
كل احتمالاتنا
ردنا وسكاتنا

النيل عيونه صبية
رمشها غطانا..
حضرها دفاننا..

حما خلانا

أيد واحدة قوية

النيل عيونه صببية

قنطره وسدود

ف طريق ممدود

بالخير بيجود

يطرح حرية

صوتك يا ضمير

الجلد صامت حقيقي

والجنون دا بيتسم

وف صخور القسوة

رشوة جوع..

ف تلاجة البراءة

أنتحار هادى بطئ

فى مشاعر عاصفة جدا

كل ظاهرها سكون

إنما فروعها تملئ..

ف البلاد متبعثره

ف دم القلق..

والحواس دائما شريده
الصراخ يدوى ف أرض الروح
والعواطف ماده أيدها
ف دهاليز الخداع..
والمساكن شاشة غامضة
تمسح اللون م الحياة
تتشقق ف ميدان كبير
من غير ولا شارة مرور..
كل دا !!
وبرغم صوتك يا ضمير
أعلى من صوت الصراخ
السكوت ما زال بيرسم
صوت قانون الشقيانين

مآرد

ما بىرتویش لیه الزمن
دايما بياخذ مننا كل الحاجات
وتموت حاجات..
وتغيب حاجات..
حتى الشجر..
والذكريات..
مر الخريف..

واتدبلت كل الغصون
كل الأماكن ف الزمن
كواليس لحلم بينطفى
أحلام تموت..

تضيع كل حبات العرق
المركان
حاطط أديه فوق النخيل
علامات تعجب ف النفوس
حتى الفضاء في دايرته
الروح بتجرى وترتمى
من فوق على كورنيش أمل
لكنها..
ورقة رقيقة بتنتنى..
حيرانه تلسعها الرياح
ويروح صباح
ويعود صباح
والصبر مارد
والحياة ما بينتهيش منها التعب

معاهدة الزمن الجاي

لحظة ما نسافر
ف عيون الكون
لحظات م الجو غريبة
إحساسى بيغامر
بيقرب منى
سابع..
مع ضوء تيار الوعى
تحضنى سحابة
بعد غروب الضلمة
شروق صفاء النفس
تتحكم فيه
حلقة من النسيان
على عتبة ضوء الواقع
تتكون لحظة صدق

يهرب م العتمة ضميرنا
ف مساحة وحدة حق
من غير ما تسبب
ف النفس شقوق..
الأبيض يفضل أبيض
والأسود
م القلب يضيع
ننسى كل الأوجاع
تتفتح كل نجوم الدنيا
ف ثانية
تكتب أيامنا
للقلب الحاير بدموعه
بالخط الواضح جدا
على جدران الزمن الآتى
معاهدة صلح

جسر

وتتشابك دوايرنا
أنا وأنت
ف رؤيا ما بينا تتوحد
واقراً سطور حوادثك
وتقرأني
تحس برعشة النشوى
ما بين القلب وعيونا
وصال أبدى يطوقنا
على كتفه النهار طالع
يقول للشمس
تعطر عمرنا بهجة

قمرنا يعود يغازلنا
ياخذنا ف المدى الواسع
ف سحر الكون
وتتشابك دوايرنا

أمل بكرة

وليه بتتكرمش الأحلام

ويا الشتا الخناق

والقلب دا مشتاق

كره الفضول

مل البعاد

ضل الطريق

فتح عيوننه ف السحاب

لجل ما يلقي البيان

أتارى التوهة سحابة

ونشوانه من الدوران

فين القمر

قلبه انفطر
عوده أنحنى
بعد ما كان الكون براح
رقص الزيف بين الضلوع
بكره أرتجف
رغم الشروق
وللأسف
الى انكسرفينا الأمل
تاه الكلام
نحتاروفين الأجوبة
بتلاقى ليه الأسئلة؟
رغم الشروق
فيه اختناق!!

من على السقالة

من ع السقالة
بيلف بعمره
ف رحاب المونة
ومباني الخلق
ويقدم روحه
والرزق حلال
نايم ع الخيش
ولاع الريش
دا عنده سيان
راضى بقليله
وف وسط مواجع
وعيال وهموم

وتملأ دليله
الحمد لربه
ع اللقمة بمش
وما يرضى بغش
طموحاته قليلة
وغموس ع الأد
والصحة وستر الجيب
ولا عمره يكون ف الوش حكاية
في الظهر حكاية
عاشق لحقيقة الآية
والقول الصادق
ويصون العرض
ويأدى الفرض
ف طلوع الفجر
ويغنى

لجل يهون يومه
وبسيط ف هدومه
إنما مفهومه
عالم وحكيم
والمولى الواحد
بالسر عليم
والمثل الأعلى
حكايات الجد
راجل ف الجد

المدرسة

طابورنا والعلم مرفوع
وبسمة بالأمل بتطوف
تفاؤل حلو يملانا
مع كلمة صباح الخير
وصحبتنا دى صحبتنا
مشاعرنا بلون الفل
برائتنا تناجى الكل
حدايق تتبدر بالورد
بحب الكل
نبات كنا

بنتساقا بطيبة قلب
يهدهدنا ويفرد نور
على ذاتنا ودنيتنا
يخضر عودنا كلمة حب
وأحلامنا يراعيها
رضا الوالدين
بطول النيل
ملانا الفرح
ف نجمة تدور
ف ذكرى
طابور رحاب العلم
ولسه باقية ذكراها
ومنقوشة مع الأيام

مش حانكسر

مش حانكسر
أيوه أكيد راح انتصر
واثقة أن قلبي ماهوش حجر
قلبي شמוש
قلبي قمر
كلامى دقة قلب
بتقول للحرس
حبي فانوس
نور للرؤى
كل النجوم
قلبي مطر
خضر طريقى ودينيتى
وعيونى نهر محبتى
عمرى ما حاضعف
للعواصف وانحنى

حلو الكلام منك

الله على الكلمة
لما تكون منك
بتقولها وكأنك
ملاك ملازمني
بس أبقى كلمني
الحب من كلمة
والكره على كلمة
والصلح سره بان
نواسه وسط الليل
بترجع الضحكة
لواحة الملهوف
فيها الحنان بالزوف
بين العيون أسرار

معنى الكلام ملفوف
عدى الكلام على جسرك
قال لى الحمام أسمك
كل الحروف ملكك
بتشد أوتارى
صوتك نغم حانى
يعزف لى ألحانى
يخلى قلبى عطوف
عمره ما يعرف خوف
يديلك الياما
بس أبقى كلمنى
بس أبقى كلمنى

واحد صحيح

الأولى باسم الله

والثانية باسم الله

وأحملنا ما بتهون

إلا باسم الله

تنده عليك

تضمننا

نشتاق إليك

تقول لنا

الحب وياكم هنا

لأننا

واحد صحيح

أوزوايا أربعة
وشموخ هرم
أنت الكرم
الحقيقة بين شفايفك
والبشاشة فوق ملامحك
وف خطاويك الحياة
بالصبر شاددنا
وجناحيك ما تلين
والحمل فوق كتفك
بتقسمه لاتنين
والمركبة ماشية
باسم السلام والخير

رد الفعل

أتمرد قلبي
ما بقاش يطاوعني
اتضايق من حزني
من قلقي
من خوفي الجارف
اللى مدعوك ف كتافى
من ليلي الجافى
اللى طالع له نهار
ف القلب النوار
لما رميت وراء ظهري
ألبوم الأسرار
وخذعت الصمت

ولقيت له كلام
ف الجو البارد
أحمر حدوده
والندی بقى داير
من قبل ما أفكر
أنا أخذت قرار

ساکنی قلب ابيض

کرباجی یا ضمیری
والحیرة ترجمتی
حبه تجیب سیرتی
مع أنى کارهاها
وناسیه دنیاها
لکنى مضطرة
أعيش أنا معاها
إحساسى لیه مرهف
شفاف بلون صافى
مش راضى يتأقلم
ف الشرويا الخلق
طب لیه ماهوش مادی

وليه ما بيعادى
ولا عمره يوم يكره
ظالم ولا راضى
الشعر واجعنى
حاسسنى مالينى
شاددنى لأنينى
دايما بيخلعنى
من بين طقوس الناس
ساكنى قلب أبيض
دايما يحب الحق
والشكوى مكتومة
ف صدرى بين السطر
والكلمة محكومة
تتناجى ويا الصبر

المرایا

یا صرختی .. یا صرختی

افردی دمعك هنا

جوا الانا

أتوحدی مع دایرتی

خلیکی جوایا هنا

ماتخرجیش برایا

لجل ما یحسش بضعفی

غیر أنا

جبايبي

على شعرها الخيال
توكة حبيبتى فصوص
بتلمع زى الندى
عيونها زى المها
رموشها لون الضى
عروستى مالها زى
السحر مالها
والتاج يقول ليها
ملكة يا نور العين
قلبي ماليه حبك
يا توءمة عمرى

إحنا أتولدنا أتنين
لكن ف روح واحدة
بنتي وأختي كمان
صوتها كلحن كمان
والطبع كله حنان
شطورة من يومها
والقلب كله إيمان
يرعاكي رب الكون
ويملا حياتنا أمان
يا أمنية عمري
انتى وأخوكى كمان
الفرح بينا ربيع
ويا الأمل بسام

صورة

وع الكورنيش
أنا والأفكار
قررنا نعيش
لحظات وحدينا
ولمحت
خطوات حنيه
ويا الفراشات
ويا أتنين
الكف بيحضن كف
والشوق ع الخضر أتلف
والشمس بتشرق ف كلامهم
ونافورة فرح ف أحلامهم
والقلب يحن
يتكن

وف عش العصافير

الحب بيحكى

الحب يقول

(أحبك)

والنظرات تتوهج

وتروح وترد

واللحظة التايهة عن العالم

محدودة ف أطارها الدافى

الى بيشده لشعاع براق

متفرع

منها الأشواق

وبترقص

ع البساط المشتاق

ف بحار الحب

تتبخر ألوان الطيف

فوق الكورنيش

دخان

على نواصي الزمان
ف كل مكان
مع المحن ألوان
عاشق صلاة القلوب
والأمنيات
أحلام تدور
حوالين مفاهيم الوطن
زى دوران الحياة
والحياة رحلات
وف وسطها محطات
والقطرقات
ودمنا مسافات
ف ارتعاشات الלהفة
ويا الذكريات
يسقط ف ضل الغروب
بين الشهيقي والزفير
ونشوف بواقى المطرلا
تلقى نواصي الزمن
دخان .. دخان

الفهرس

| | |
|---------|---------------------|
| ٥..... | هامش |
| ٦..... | همس إسكندراني |
| ٨..... | شروق |
| ١٠..... | رغم الزحام |
| ١٣..... | دايرة الجري الدنيوي |
| ١٦..... | نجم القلب |
| ١٨..... | وشوة البحر |
| ٢٠..... | خشوع |
| ٢٢..... | نسيم الحنان |
| ٢٧..... | ألبوم صور |
| ٢٩..... | زمان |
| ٣١..... | سيناريو الحياة |
| ٣٣..... | أمنية |
| ٣٥..... | يا مدينتي |
| ٣٧..... | استجواب |
| ٣٩..... | ترنيمة عطا |
| ٤١..... | سامحي |
| ٤٣..... | الصومال |
| ٤٦..... | أوان من الزمن |
| ٤٨..... | نداهة |
| ٥٠..... | إزاي يغني الخوف |
| ٥٣..... | تهيبة |
| ٥٦..... | يقول لنا الخيام |
| ٥٨..... | رقص على سلم العمر |
| ٦٠..... | إلى أستاذي العزيز |

| | |
|-----|--------------------------|
| ٦٤ | أول تصريح |
| ٦٦ | وتتكسر اللحظة |
| ٦٨ | نشيد الموج |
| ٦٩ | أنيس |
| ٧١ | أمنية ومحمد |
| ٧٤ | شهريار |
| ٧٦ | لحظة سفر |
| ٧٨ | عيون الصبية |
| ٨٠ | صوتك يا ضمير |
| ٨٢ | مارد |
| ٨٤ | معاهدة الزمن الجاي |
| ٨٦ | جسر |
| ٨٨ | أمل بكرة |
| ٩٠ | من على السقالة |
| ٩٣ | المدرسة |
| ٩٥ | مش حاتكسر |
| ٩٦ | حلو الكلام منك |
| ٩٨ | واحد صحيح |
| ١٠٠ | رد فعل |
| ١٠٢ | ساكني قلب أبيض |
| ١٠٤ | المرايا |
| ١٠٥ | حبايي |
| ١٠٧ | صورة |
| ١٠٩ | دخان |
| ١١٢ | إيمان يوسف في سطور |
| ١١٧ | إصدارات الشاعرة |

إيمان أحمد يوسف

- من مواليد الإسكندرية.. حي الشاطبي.
- رئيس نادي أدب قصر ثقافة الجيزة.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- حاصلة على بكالوريوس إعلام جامعة القاهرة.
- دبلومة في العلاقات العامة من مؤسسة أخبار اليوم بالقاهرة.
- عضو جمعية الإعلاميين بجامعة القاهرة.
- عضو اتحاد الكتاب الأفروآسيوي.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- عضو مجلس إدارة نادي شركة مصر لتأمينات الحياة.
- عضو نادى الأدباء بقصر العيني القاهرة.
- عضو نادي الأدب بقصر الإبداع بالإسكندرية.
- عضو مجلس إدارة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية كما تتولى أمانة صندوق الهيئة الأسبق.
- عضو مجلس إدارة نادي الآداب بقصر ثقافة الأنفوشي عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨.
- عضو جمعية الكاتبات المصريات.
- عضو أتيليه الإسكندرية.
- عضو جماعة الأدب العربي بالإسكندرية.
- حصلت على العديد من الشهادات التقديرية والجوائز، وشاركت في برامج الثقافية والتلفزيون والأمسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية ومعرض الكتاب.
- حاصلة على دبلومة من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالمهندسين سفنكس القاهرة

- عضو سكرتارية المرأة والطفل بالاتحاد العام لنقابات مصر
وعضو أمانة المرأة بالنقابة العامة للبنوك وشركات التأمين
والأوراق المالية
- فازت بشهادة تقدير من مؤتمر النبع الخالد "بيرم التونسي"
عام ١٩٩٢م قطاع لإقليم غرب دلتا.
- شهادة تقدير من الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩١ -
١٩٩٢م في مسابقة الشعر ١٩٩٣.
- شهادة تقدير من جريدة الحياة في مسابقة الشعر ١٩٩٣.
- شهادة تقدير من مهرجان القراءة للجميع قطاع إقليم غرب
دلتا ١٩٩٤.
- شهادة تقدير من جماعة الأدب العربي لأعوام ٨٩-٩٠-٩١-
٩٢-٩٦ م .
- شهادة تقدير في الأغنية من جمعية أدباء الشعب لعامي ٩٢ -
٩٣ م.
- حصلت على دورة تخصصية في السيناريو (قصر ثقافة
السينما) بالقاهرة ٩٣م.
- شهادة تقدير من جمعية الكتاب والأدباء ٩٧ - ٩٨.
- شهادة تقدير من كلية الآداب جامعة المنصورة عام ٢٠٠١ -
٢٠٠٢ م .
- حصلت على دورة دراما إذاعية عام ١٩٩٧م (من اتحاد
كتاب مصر مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون).
- عملت كمحررة صحفية لمدة خمسة أعوام بجريدة الأيام -
الحياة - مجلة ألحان - الفن والكاميرا - مجلة الكاتب - جريدة
إشراق - النقابي العربي.
- حصلت على ميدالية من المنطقة الشمالية العسكرية
لمشاركتها في احتفال أكتوبر اليوبيل الفضي ٢٥ سنة ١٩٩٨م.
- حصلت على ميدالية من محافظة شمال سيناء- الوزير
اللواء/ على حفطي ١٩٩٨م.

- حصلت على ميدالية من الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكي العسكرية لمشاركتها في احتفال أكتوبر ٩٨م.
- حصلت على ميدالية من كلية الآداب جامعة الإسكندرية.
- شاركت في برنامج البانوراما العسكرية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري عام ١٩٩٨م.
- شاركت في برنامج البانوراما العسكرية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري ١٩٩٨م.
- شاركت في مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم عام ١٩٩٨ م بمدينة دمنهور ٢٠٠١م.
- شاركت في المؤتمر الأدبي الأول للغربية عام ٢٠٠١ بطنطا.
- تم مناقشة أعمالها الإبداعية في معرض القاهرة الدولي للكتاب بالقاهرة عام ٩٩-٢٠٠٠-٢٠٠١-٢٠٠٥م.
- شاركت أيضا في الأمسيات الشعرية سنويا بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.
- شاركت في مؤتمر أدباء مصر في دمياط ٢٠٠٠م.
- شاركت في المؤتمر الثاني لأدباء القاهرة عام ٢٠٠٠ (الرواية والقصة).
- شاركت في المهرجان الشعري بكلية الآداب جامعة المنصورة من ٢٠٠١ - بالمنصورة وعام ٢٠٠٢م-٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م.
- شاركت في الاحتفال السنوي للبلاد بجامعة سنجور بالإسكندرية.
- شاركت في المهرجان الأدبي بالسنبلاوين عام ٢٠٠٢م عن الانتفاضة الفلسطينية.
- شاركت في الاحتفال السنوي بالبلاد الفرانكوفونية بجامعة سنجور بالإسكندرية ٢٠٠٧م ، وتم ترجمة أعمالها للغة الفرنسية بأداء الأستاذ أبي القاسم من دولة تونس.

- شاركت بدراسة نقدية في مجلة الثقافة التابعة لهيئة قصور الثقافة ومجلة النقابي العربي التابعة لنقابات مصر.
- شاركت في أمسيات محكى القلعة بمقر اتحاد الكتاب بقلعة صلاح الدين بالقاهرة.
- من مؤسسي معرض الإبداعات المتنوعة بنادى شركة مصر لتأمينات الحياة ٢٠٠٨م حتى الآن وحصلت على شهادات تقديرية من مجلس إدارة نادى الشركة.
- شاركت وتشارك في أمسيات اتحاد الكتاب بالزمالك منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن.
- حصلت على درع التميز من هيئة الفنون والأداب والعلوم الاجتماعية ٢٠١٠م.
- تم مناقشة أحدث أعمالها (صباح الميدان) – مجموعة قصصية – بقصر ثقافة الإبداع (الحرية سابقا بالإسكندرية) وقصر لجيزة بحضور كوكبة من صفوة الكتاب والشعراء ٢٠١٣.
- محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة.
- حصلت على دورات متخصصة في التنمية البشرية.
- شاركت في مؤتمر التنمية الاجتماعية بين الواقع والمأمول برعاية وزارة التضامن الاجتماعي ٢٠١٤م.
- شاركت في مؤتمر الأدباء والثورة بقصر ثقافة الجيزة – الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٤م.
- عضو مجلس إدارة وأمين الصندوق لجمعية الكاتبات المصريات
- شاركت في مؤتمر شعر العامية والثورة باتحاد كتاب مصر ٢٠١٣م.
- حصلت على درع التكريم من الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٦

- حصلت على درع التميز من نادى سموحة بالإسكندرية
اللجنة الثقافية لمشاركتها في مؤتمر دعوة للحب ٢٠١٦
- حصلت على درع التكريم من هيئة قناة السويس لمشاركتها
في مؤتمر الإسماعيلية بقصائد ها عن مصر وجيش بلادنا
المحروسة ٢٠١٦
- حصلت على شهادات تقديرية من إتحاد نقابات عمال مصر
بالجيزة وأيضاً شهادات التقدير من نقابة البنوك وشركات
التأمين لتمييزها ٢٠١٥ و٢٠١٦
- حصلت على درع التكريم والتميز من شركة مصر لتأمينات
الحياة لتطوير المكتبة وجهودها لإقامة مسابقات تحيا مصر
ومصر هبة النيل وعلشانك يا مصر وغيرها عام ٢٠١٥ و ٢٠١٦
- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٧ عام من نقابة البنوك
وشركات التأمين والأوراق المالية
- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٧ عام من نقابة إتحاد
عمال مصر بالجيزة
- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٧ عام من النقابة العامة
لاتحاد عمال مصر

إصدارات الشاعرة (إيمان أحمد يوسف)

ديوان عرايس الشعر (مشارك) عن مديرية الثقافة ١٩٩٢ م.

ديوان مشاعر عن هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
١٩٩٤ م.

ديوان تنهيدة صبية الطبعة الأولى (الهيئة المصرية العامة
للكتاب) عن سلسلة إشراقات أدبية ١٩٩٤ م.

والطبعة الثانية عن دار حسناء للنشر والتوزيع عام ٢٠١٨
ديوان وشوشة البحر ١٩٩٧ م عن (هيئة الفنون والآداب
والعلوم الاجتماعية).

ديوان لحن الحنين ١٩٩٨ عن (منارة الإسكندرية للنشر
والتوزيع).

ديوان مصر جنة بتبتسم ١٩٩٨ عن (دار الوفاء للطباعة
والنشر).

ديوان يافرح صاحبي ١٩٩٨ م عن (دار الوفاء لندنيا للطباعة
والنشر).

ديوان أنيس قلبي عام ٢٠٠٠ م عن (دار الوفاء لندنيا للطباعة
والنشر).

ديوان أحضان السنين عام ٢٠٠٠ م (دار الوفاء لندنيا للطباعة
والنشر).

ديوان النيل واعدني الطبعة الأولى عام ٢٠٠٢ م عن (دار الوفاء
لندنيا للطباعة والنشر)

الطبعة الثانية دار حسناء للنشر والتوزيع عام ٢٠١٨ م.
ديوان احتوانى الانتظار عام ٢٠٠٦ م عن (اتحاد كتاب مصر -
الهيئة المصرية العامة للكتاب).

صباح الميدان عام ٢٠١٣ (مجموعة قصصية) عن (الشركة
المتحدة للإعلان - م عبد المنعم رياض - ميريت - التحرير -
القاهرة.

ديوان متغربة جوة الوطن عن مؤسسة يسطرون طبعة أولى
٢٠١٤ طبعة ثانية ٢٠١٧ عام

الأعمال الشعرية الكاملة في ثلاثة أجزاء عن دار دلتا للنشر
والتوزيع ٢٠١٨

للأطفال:

تبيسط مسرحية إيزيس للكاتب توفيق الحكيم عن (سلسلة عين
الصقر - الهيئة العامة لقصور الثقافة) ١٩٩٨ م.

تحت الطبع:

إسكندرية - القاهرة.

صديقى الكتاب، للأطفال.

للتواصل مع الشاعرة

إيمان أحمد يوسف



إيمان يوسف



Google موقع الشاعرة إيمان يوسف

poat_em@hotmail.com



الإسكندرية ج . م . ع

(+٢) ٠١٠١٨٨٣١٣٦١

(+٢) ٠٣/ ٥٧٦٥٧٧٧

حسنا للنشر والتوزيع

